في تطور جديد بقضية الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك والذي يقضي عقوبة السجن المؤبد بتهمة قتل متظاهرين في ثورة يناير, ذكرت صحيفة مصرية أن زوجته ومحاميه يحاولان الإفراج عنه.
وقالت جريدة "اليوم السابع" فى عددها الصادر غداً الجمعة، أن سوزان مبارك وفريد الديب عرضا على الرئيس المخلوع طلب العفو من الرئيس الجديد محمد مرسي، وتوقعت بوضع سليمان وشفيق على قوائم ترقب الوصول.
ونسبت تقارير صحافية مصرية إلى مصدر مقرب من عائلة الرئيس المخلوع حسني مبارك أن الأخير دخل في مرحلة هذيان منذ أكثر من ثلاثة أيام ويطالب بأشياء تعود لحقبة توليه منصب الرئاسة.

ونقل هذا المصدر عن أطباء المركز الطبي العسكري بالمعادي –حيث يقبع مبارك- أن الأخير طلب منهم عدة مرات -أثناء هذا الهذيان- أن يطردوا "الإخوان" من القصر الجمهورى فوراً، وأن يودعوهم السجون حتى يعود للقاهرة!.

وتقول صحيفة "روز اليوسف" استناداً إلى المصادر نفسها أن مبارك أمر الأطباء عدة مرات بأن يحضروا إليه طبيبه الألمانى مارك بوشيلر، بينما تشعر قرينته سوزان ثابت بالحرج الشديد من تصرفات مبارك التى تبدو مثل عناد الأطفال فى بعض الأحيان وأنها شددت على الأطباء عدة مرات ألا يكشفوا لأي جهة كانت الحالة التى يوجد عليها وأن يعلنوا أنه فى حالة نفسية سيئة؛ بسبب ظروف حبسه.

وأشار المصدر إلى أن الأمر أصبح يقلق الأطباء بشدة وأنهم دعوا مساء أمس لعمل »كونسولتو« طبي من أطباء المخ والأعصاب المتخصصين للبت فى الموضوع خشية أن تكون الأزمة الطبية الأخيرة قد تسببت فى مهاجمة مراكز اليقظة والإدراك الزمني والمكانى بمخ مبارك.

وفى السياق نفسه نفى مصدر طبى مطلع ما تردد أن مبارك أخذ حقنة طبية جعلته يفقد وعية مما اضطر أطباء المستشفى الشرطي لسجن مزرعة طرة لنقله فورا للمستشفى العسكري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com